

لقاء برنامج مداد حول كتاب المعايير الشرعية - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

جدد صامدون بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامجكم الاسبوعي مداد حيث نجلس واياكم على مائدة الكتب واخبارها آآ نسيح بعقولنا وافهامنا وقراءتنا المتعددة في هذا البرنامج اليوم سيكون ان شاء الله حديثنا منصبا حول الفقه - 00:00:00

ويتعلق بالفقه وسيكون بضيافتنا او سنكون في ضيافة فقيه من الفقهاء المعاصرين وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان حيث سنتعرض باذن الله عز وجل في كتاب في فقرة - 00:00:44

في الميزان الى كتاب المعايير الشرعية نتعرف على هذا الكتاب ماذا يعني هذا الكتاب؟ ماذا تعني كلمة المعايير؟ ومن اصدره الكتاب؟ وما اهمية وقوة هذه المعايير؟ يلي ذلك باذن الله عز وجل الحديث في فقرة - 00:00:57

نادي القراء عن اه ما يتعلق بالمعاملات المالية المعاصرة واهميتها وللشيخ كتاب مطبوع في هذا سنحاول ان نسأل استضيفنا بعض الاسئلة المهمة حول المعاملات المالية المعاصرة ولماذا يجب الاهتمام به؟ كالمعتاد في - 00:01:11

مقدم الحلقة سنستعرض واياكم بعض جديد الكتب وسنختتم الحلقة باذن الله عز وجل بكتاب يختاره لنا ضيفنا بعناية فادعوكم مشاهدينا لمتابعة فقرات هذا البرنامج الوراق جديد المطابع نقدمه اليكم فقرة الوراق كالمعتاد مشاهدينا نستعرض واياكم بها بعض جديد الكتب. كتبنا الاربعة في هذه الفقرة - 00:01:28

من اه كتب دار الميمان الجديدة فقدما الاخوة في دار الميمان اول هذي الكتب هو كتاب جهود ابي عبد الله المجاصي في خدمة علوم القرآن دراسة تحقيق الدكتور عبد اللطيف - 00:01:59

الميموني وهو من مشهورات في مؤسسة الشيخ غانم بن علي ال ثاني اه بالنسبة لهذا الكتاب حرص فيه مؤلفه ان ان يبين نموذجين من نماذج خدمة ابي عبد الله المجاصي لعلوم القرآن وهما شرحه او هما غريب القرآن وهي منظومة - 00:02:11

للمجاصي رحمه الله في سبع مئة واثني عشر بيتا بدأ فيها بالغريب غريب سورة الفاتحة حتى غريب سورة الناس آآ حقق هذه المنظومة وايضا كذلك الجزء الاخر هو شرح درر اللوامع وذا هذا لشيخه بن بري وقد سمع هذه المنظومة على شيخه كثيرا وراجعها فيها ثم شرحها في اخر عمره يعني - 00:02:26

اه المجاصي ويعني اه اطلال في الشرح وربما ذكر ايضا القراءات ما يتعلق بها في هذا الشرح مع ان هذه المنظومة هي لقراءة نافع رحمه الله ايضا لا زلنا في الكتب من دار الميمان هناك كتاب لطيف وهو شبك المناسخات والمناسخات من مسائل المواريث والتي قد تكون فيها صعوبة على كثير من متعلمي هذا العلم المؤلف - 00:02:47

هنا ابو العباس آآ فاحمد القرافي الشافعي وليس القرافي صاحبنا المالكي المعروف ابن الهائم المتوفى في القرن اه التاسع له هذا الكتاب وكتاب لطيف جدا لكنه جعل هذه المسائل على شكل جدول - 00:03:08

فممکن من قرأ هذا الكتاب يستطيع ان يستوعب مسألة المناسخات والمناسخات هي من المسائل العملية التي تتعب الطلاب كثيرا لكن ربما لو آآ قرأها على شكل آآ جدول وما كان هذا افضل واولى مع ان المخطوطة التي اعتمدوا عليها في التحقيق تقريبا هي منظومة هي مخطوطة واضحة لو صورت - 00:03:22

توضعت مع الكتاب في اصله لربما فيستفاد منها ايضا الشخص الاخر. الكتاب الاخر من مطبوعات اه بماله النشر والتوزيع والاشترار مع بنك البلاد وهي احد اه نزلت مطبوعات شرعية عندهم كتاب ربح ما لم يضمن دراسة تأصيلية تطبيقية للدكتور مساعد بن عبدالله الحجيل ما يتعلق بربح ما لم يضمن هو المؤلف - [00:03:42](#)

فذكر ما معنى ما لم يضمن آآ باعتباره مركبا وباعتباره علما على هذا العلم الاشياء التي لم تضمن مثل اه بيع الشخص قبل امتلاكه او ما اشبه ذلك ما هو التأصيل الشرعي - [00:04:03](#)

آآ لها وما هو التطبيقات لبيع لهذا البيع سواء كانت تطبيقات قديمة مثل بيع ما لم يملك وبيع المبيع قبل قبضه والربح قبل مدة الخيار ونحوها ايضا ما يتعلق بها بتطبيقات المعاصرة او الجديدة - [00:04:16](#)

وكيف يمكن ان ينزلها الانسان على هذا الامر؟ هي رسالة علمية جديرة بالاعتناء الكتاب الاخر هو ليس كتابا جديدا وانما ترجمته جديدة هو كتاب موت النقود وكتاب مترجم ترجمه الدكتور محمد بن سعود العصيمي هو يتكلم مؤلف قبل ستة عشر سنة تقريبا عما يتعلق بالنقود وانها قيمتها الرمزية قد - [00:04:30](#)

وان ليست قيمتها ليست قيمتها قيمة حقيقية بمعنى ان لها رصيدا آآ من الذهب او غيره. وتنبأ المؤلف ايضا الى انه قد تحدث انزات اقتصادية كثيرة واشكالات كبيرة كما حصل في العالم الغربي قبل فترة آآ فلاحظ هذا كان المؤلف او المترجم حرص على اظهار هذا الكتاب - [00:04:49](#)

مع انه قد ترجمه يعني قديما وقال لاهميته ولصدق تنبؤات المؤلف في هذا الكتاب هذه بعض الكتب التي عرضناها لكم وهي كما ذكرت من الاخوة في دار الميمان هي معنا في هذه الفقرة وانتقل واياكم الى الفقرة التالية فقرة في الميزان - [00:05:09](#)
في الميزان نقد علمي ورأي محايد تقرص في ميزان مشاهدينا الكرام معنا فيها في هذا المساء كتاب من الكتب التي يحسب منها من الكتب المهمة التي من الجميل وضعها في الميزان وبيان حالها واهميتها - [00:05:26](#)

فاشرف هذا المساء بان يكون ضيفي شيخنا الاستاذ الدكتور وسعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بجامعة حياكم الله شيخنا حياكم الله وبارك فيكم حيا الله الاخوة المشاهدين شكر الله لكم مجيئكم وتفضلكم شيخنا الكريم - [00:05:50](#)

آآ بالنسبة لهذا الكتاب الذي بين يديه الان شيخنا وهو كتاب المعايير الشرعية. نعم. يبدو ان اسم الكتاب موهبا نوعا ما فما المعايير الشرعية يا شيخنا؟ نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين - [00:06:05](#)

اه هذا الكتاب الحقيقة كتاب المعايير الشرعية انا اعتبره هو ابرز كتاب في المعاملات آآ مصرفية ابرز كتاب ويعني اشكركم على اختيار هذا الكتاب الحقيقة وتعريف الاخوة المشاهدين به ومن الكتب المهمة وايشا غير معروفة عند شريحة كبيرة من طلاب العلم - [00:06:22](#)

اذكر لما درست طلاب وطالبات الدراسات العليا فسألتهم عن كتاب قالوا ما نعرفه انهم طلاب دراسات عليا ومتخصصون في الفقه ويعني فهو قد يكون غير معروف عندك شريحة كبيرة من طلاب العلم لكن عند المهتمين بالمعاملات هذا الكتاب يعني لهم شيئا كبيرا كتاب له قيمته - [00:06:44](#)

وانا قد كتبت احد هذه المعايير بنفسني وكتبت بعض قرارات المجامع الفقهية واري ان المعايير اقوى من قارات المجامع الفقهية في المعاملات المصرفية. هذا مع احترامي لقرارات المجامع الفقهية. لكنني عايشة هذا - [00:07:06](#)

عشت هذا وكتبت معيارا وكتبت قرارا هذا يحتاج انا نسأل يعني عن صيغة كتابة هذه المعايير هذا والمرحلة المراحل التي تمر بها يعني هذا الكلام قد يكون يستغربه كثير من الناس ومنهم انا - [00:07:24](#)

شيخ نعم انا طبعا قررت المجامع الفقهية انا لا نقلل من شأنها لا شك انها يعني قيمة كبيرة وهي صورة منصور الاجتهاد الجماعي و المجامع الفقهي وامانات المجامع تبذل جهدا عظيما فقهاء المجامع ايضا آآ يعني كبار فقهاء العالم الاسلامي لا ليس ليس معنى هذا - [00:07:37](#)

تقليل من من قيمة القرارات المجامع الفقهية وانما انا اريد ان ابرز ايضا معايير وان الجهد المبذول في اعداد المعايير ربما يفوق الجهد المبذول في اعداد قرارات المجامع الفقهية. اذا لابد ان نأتي الى هذا الجهد وطريقة كتابة المعايير لكن نريد ان نعرف ما معنى كلمة المعايير المعايير معناها - [00:07:57](#)

الظوابط يعني هي باختصار يعني تؤدي معنى الظوابط الشرعية لكن اختاروا المعايير هذا المصطلح اه لانهم ارادوا ان تكون هذه المعايير على غرار المعايير المحاسبية. فان المحاسبين عندهم معايير محاسبية - [00:08:17](#) ومعايير يعني عالمية ومعايير متفق عليها بين المحاسبين آآ القانونيين فعلى آآ غرار هذه المعايير المحاسبية آآ ان شئت هذه المعايير الشرعية وهي تهدأ بالدرجة الاولى الى ان تعطي آآ منسوب المصارف الاسلامية من موظفين ومن هيئة شرعية ومن عاملين - [00:08:34](#)

اه تعطيهام اه المعلومة المركزة المختصرة اه على غرار معايير المحاسبية كما انهم يستفيدون من معايير المحاسبية كذلك ايظا يستفيدون من هذه المعايير الشرعية بعبارة مركزة وبطريقة اه يعني مبتكرة بطريقة جيدة. كما سنستعرض بعض هذه المعايير. الجهة التي اصدرت هذا الكتاب يا شيخ. الجهة التي اصدرت هذا الكتاب المعايير الشرعية - [00:08:58](#) هي هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية هذه الهيئة ان شئت عام الف واربع مئة واحد عشرة للهجرة يعني الف وتسع مئة وواحد وتسعين للميلاد يعني هي تأسست في آآ مملكة البحرين - [00:09:23](#) ولها جهود كبيرة في الحقيقة اه سواء في عقد الندوات والدورات ودورات التدريب وورش العمل في اعداد هذه المعايير. وهذا اه يعني هذه المعايير هي من ابرز اه لمنتجاتها ومن ابرز انجازاتها - [00:09:38](#)

وهي مؤسسة غير ربحية يعني لا نضع لها دعاية هي غير ربحية هي يعني اشتركت فيها بعض المؤسسات المالية الاسلامية وهي تقوم بتمويلها اه تهدف كما ذكرت الى اه اثراء اه يعني الجانب اه الفقهي المتعلق بالمعاملات المصرفية - [00:09:55](#) شيخ مالك واثبتتم عليها وانها غير ربحية هناك اشكال كبير عند كثير من الناس هذا كتاب قيمة ما يقارب اربع مئة وسبعين ريال. نعم. طيب اذا كانت هيئة غير ربحية لماذا تخفظه لطلبة العلم على الاقل؟ هو يخفظ ترى لطلاب العلم يخفظ يباع لهم سعر مخفض. لكن يعني - [00:10:15](#)

قيمتها بالنسبة للبنوك والمؤسسات ثم ايضا يعني لو نظرنا للجهد المبذول فيه والحقيقة هو يستحق هذا المبلغ وزيادة الجهد المبذول فيه جهد كبير كما سنرى في طريقة اعداد المعايير. طيب اذا ما ما هذه الطريقة التي شوقتها الى معرفتها يا شيخنا الكريم؟ نعم هي هذه الطريقة انا شاركت في اعداد يعني - [00:10:30](#)

واحد من هذه المعايير يوجد الان آآ واحد واربعون معيارا اه احدى هذه المعايير هو معيار متعلق بالاوراق التجارية اه قمت باعداده اه اولاً يستكتب احد الباحثين المتخصصين خاصة مما كتب يعني رسائل علمية يعني غالباً يكون ممن كتب رسالة على المثل كتبت ان الاوراق التجارية كانت هي رسالة الدكتوراة فلذلك اختاروني لكتابة معيار - [00:10:48](#)

الاوراق التجارية لانه غالباً الذي يكتب رسالة علمية يكون متمكناً في موضوع تلك الرسالة يكون قد عايشها ما لا يقل عن اربع فيكون متمكناً هذا طبعاً في الغالب واحياناً يكون باحثاً شرعياً ولا تكون هي رسالته العلمية ليس هذا بالضرورة ليس هذا شرطاً - [00:11:13](#) فيستكتب احد الباحثين المتخصصين ويكتب لهم بحثاً ويضع مسودة للمعيار يقولون اريد ان تعد لنا ان تعد لنا معياراً على غرار هذه المعايير. هم. حيث يعني يطلع المسودة لهذا المعيار - [00:11:32](#)

ثم بعد ذلك يناقش من قبل لجنة اه منبثقة من المجلس الشرعي ومقرها في البحرين آآ يناقش عن هذا البحث وهذا آآ المعيار مناقشة آآ طويلة انا اذكر يعني بقيت يومين في المناقشة كانت بعد مناقشة رسالة - [00:11:49](#)

دكتوراة قلت الان هذه مناقشة الان اصعب من مناقشة رسالة الدكتوراة والمناقشون متخصصون في هذا المجال. والمناقشون متخصصون بعد هذه النقاش الطويل يكون هناك تعديلات في الغالب على مسودة المعيار - [00:12:07](#) الباحث المتخصص يقوم ويجري هذه التعديلات ثم يرسل لهم مسودة المعيار بعد تعديلها ثم بعد ذلك تذهب للمجلس الشرعي. يعني

مسودة المعيار بعد اقرارها من اللجنة تذهب الى المجلس الشرعي - 00:12:21

المجلس الشرعي يتكون من عدد او من ثلة من فقهاء العالم الاسلامي الذي لهم عناية وتخصص في اه المعاملات المالية آآ هذا المجلس الشرعي كان ينعقد مرتين في السنة ثم اصبح الان ينعقد اربع مرات في السنة - 00:12:41

اه كل مرة يعني مدة يومين تقريبا يكون هناك مناقشات مستفيضة لهذه المعايير ثم بعد ذلك يعني يكون هناك بعض التعديلات ثم تذهب يذهب المعيار الى آآ جلسة استماع جلسة استماع هذه يعني تكون آآ في مقر الهيئة في البحرين يدعى لها المهتمين والمختصين ومن اراد - 00:12:58

يحظر والعدد يكون كبيرا في الغالب نعم يكون ثم يطرح مسودة المعيار بعد اعدادها من الباحث المتخصص مناقشتها وبعد اقرارها مناقشتها من اللجنة واقرارها من اللجنة وبعد اقرارها من - 00:13:26

المجلس الشرعي يكون هناك يعني جلسة الاستماع هؤلاء المتخصصون ومهتمون وحتى الفنيون كل يأتي يبدون ملحوظات يعني في الغالب يبدون ملحوظات ويطلبون اجراء تعديلات على هذا المعيار فيكون هناك بعض الملحوظات - 00:13:39

آآ تعرض هذه الملحوظات على المجلس الشرعي مرة اخرى اي نعم يعني لاحظ هذه السلسلة الطويلة فتعرض على المجلس الشرعي فيقر يعني بعض هذه الملحوظات وبعض هذه التعديلات والى ان يخرج هذا المعيار بصورة النهائية. قد يأخذ سنة كاملة. يأخذ سنة احيانا اكثر من السنة - 00:13:57

كما سنأخذ في بعض النماذج. من معنى هذا هل ترى يا شيخ ان المعيار اذا خرج في هذا الكتاب انه يكون له من القوة ما ينبغي ان تأخذ من المصارف مثل الهيئات مثلا؟ لا شك - 00:14:19

لا شك ان لا يخرج الا بعد هذه السلسلة الطويلة وايضا يعني الذين يناقشون هذا المعيار اناس متخصصون ويعني كثير منهم من اعضاء الهيئات الشرعية من كبار فقهاء العالم الاسلامي ورئيس المجلس الشرعي هو حمد تقييم عثمانى - 00:14:29

وهو معروف بتمكنه العلمي اه ايضا اهتمامه بمجال المعاملات المالية آآ نحن مش هناخذ نموذجا لهذا لكن هذا يبين لك يعني اهمية هذه المعايير قررت المجامع الفقهية هو ايضا استكتب - 00:14:44

باحثون ثم يكون هناك مناقشات من قبل اعضاء المجمع الفقهي والخبراء ايضا ثم يكون هناك لذة صياغة يعني اذا رأى المجتمعون اذا رأوا آآ واتجهوا لرأي معين يكون هناك لجنة صياغة ثم آآ لجنة الصياغة تعد القرار ويعرض مرة اخرى على اعضاء المجمع - 00:15:02

وينتهي ينتهي القرار ينتهي يعني ينفقون آآ ايام يعني جلسة المجمع يعني غالبا تكون لا تزيد عن اسبوع. احيانا خمسة ايام اه احيانا اربعة ايام ففي هذه الايام تصدق قارات المجامع الفقهية - 00:15:20

يعني في هذه المدة بينما لاحظ المعايير الشرعية تبقى احيانا سنة كاملة واحيانا اكثر من السنة طيب شيخ الان قررت ان الجامع لها قوة يخدمها كثير من الهيئات والمصارف اه هل المعايير كذلك - 00:15:38

اي نعم المعايير ربما لا تفوق حتى قارات المجامع الفقهية معتبرة عند لا شك انها معتبرة لكن المعايير هي خاصة بالمعاملات المصرفية فقط بينما جمع الفقهية في كل في النوازل وفي المسائل مشكلة عموما سواء في المعاملات او في العبادات او في فقه الاسرة او في جنايات الحدود - 00:15:50

الاطعمة فكل ما ما يهم المسلمين من النوازل ومن المسائل المعاصرة ومن المسائل المشكلة. فيعني المجامع الفقهية فيها يعني شيء من العموم. بينما المعاني الشرعية متخصصة في المعاملات المالية المصرفية ايضا ليس جميع المعاملات المالية المصرفية. لكن رأيتم وضعوا معيارا للزكاة - 00:16:10

نعم هذا باعتبار ان المصارف تحتاج لهذا المعيار هم يريدون خدمة المصارف الاسلامية على وجه الخصوص فباعتبار ان مصارف كل المصارف تحتاج الى آآ الزكاة كيف يحسب تحسب الزكاة طريقة معرفة الوعاء الزكوي رأوا اضافة - 00:16:29

هذا المعيار باعتبار حاجة المصارف الاسلامية اليها وهذا مما يحسب حقيقة لهذه المعايير. طيب هل يمكن ان يتطور هذا الامر وان يكتب بعض الباحثين في في معايير اخرى غير من مسائل الاقتصاد والمعاملات المالية. ممكن يعني ممكن هذه الحقيقة فكرة جيدة

الحقيقة وممكن انها تطور استفاد منها وانا ادعو يعني المتخصصين وخاصة يعني طلاب وطالبات الدراسات العليا للاهتمام بهذه المعايير والافادة منها في اه الرسائل العلمية وبل بعضها تصلح لان تكون اه رسائل علمية يعني بعض عناوين هذه المعايير تصلح ان تكون رسائل - 00:17:04

العلمية نعم اه بالنسبة لشيخنا التعريف باحد المعايير ناخذه كنموذج سريع يا شيخ. طيب لو اخذنا مثلا ناخذ المعيار الشرعي رقم واحد المعيار الشرعي رقم واحد مثلا في نعم آ - 00:17:25

يعني لو بدأنا من الصفحة الاولى المعيار الشرعي المتاجرة في العملات معيار الشرع رقم واحد بعدين المحتوى وضع في البداية المحتوى ثم تقديم يبين فيه الهدف من هذا المعيار يهدف هذا المعيار الى بيان الاحكام المتاجرة في العملات - 00:17:43 وشروطها وضوابطها الشرعية وما يجوز منها وما لا يجوز وبعض التطبيقات التي تزاو لها المؤسسات المالية الاسلامية والله الموفق.

مختصر جدا مختصر جدا في سطرين بين فيه الهدف من اعداد هذا المعيار - 00:18:01

ثم بعد ذلك نص المعيار وهذا هو الالم نص معيار يوضع على شكل مواد على طريقة المعايير المحاسبية تلاحظ هنا نطاق المعيار اولا يعني ما الذي يتناوله هذا المعيار؟ وما الذي لا يتناول مثلا؟ يتناول هذا المعيار قضايا القبض الحقيقي والقبض الحكمي في العملات واستخدام وسائل الاتصال - 00:18:14

اذا في التعامل بالعملات وصرف ما في الذمة الى اخره تفسير الان مع يعني يسأل شخص يقول ما هو هذا الامر اللي هو المتاجرة في العملات؟ واين تعريفه؟ سيأتي سيأتي بعد ذلك التعريفات. جميل. لكن الان هذا هو نص المعيار ثم الحكم الشرعي للمتاجرة -

00:18:31

لا تقول جعلت على شكل يعني هذا هذا التنظيم الجيد اثنين واحد ثم الف باء جيم دال هاء اه مثلا تجوز متاجرة في العملات شريطة ومراعاة الاحكام الضوابط الشرعية الف ان يتم التقابض قبل تفرق العقدين الى اخره. ثم ايضا حكم مستقل يحرم التعامل في سوق الصرف الاجل. سواء اتم بتبادل حوالات - 00:18:48

ام بابرام عقود مؤجلة؟ ثم يعني انتقلوا الى الى القبض في بيع العملات ووضعت تحته مواد بهذا التنظيم وبهذا الترتيب ثم توقيف المتاجرة بالعملات ثم استخدام وسائل اتصال حديثة في المتاجرة بالعملات ثم المواعدة في المتاجرة بالعملات - 00:19:08 ثم المبادلة في العملات الثابتة دينا في الذمة ثم اجتماع الصرف والحوالة المصرفية ثم صور من المتاجرة بالعملات عن طريق المؤسسات ثم تاريخ اصدار هذا المعيار. الاصدار النهائي يعني اصدار النهائي. نعم. طب ما معنى كلمة يأتي اعتماد المعيار؟ هنا اعتماده من قبل المجلس الشرعي. اه. نحن قلنا انه يمر بسلسلة. اه هنا اعتمد في من - 00:19:26

الشرعي في اجتماع رقم كذا تاريخ كذا. جميل. ثم ايضا يعني في الملاحق اه يعطى نبذة تاريخية عن اعداد المعيار يعني كم استغرق اعداده لو اخذنا يعني على سبيل المثال هذا المعيار لاحظ هناك قرر المجلس الشرعي في اجتماعه رقم واحد المنعقد في اه الحادي عشر من ذي القعدة الف - 00:19:48

مئة وتسعة عشرة للهجرة في البحرين اعطاء اولوية لاعداد المعيار الشرعي للمتاجرة في العملة ثم لاحظ يوم السبت الحادي عشر من ذي القعدة الف واربع مئة وتسعة عشرة للهجرة اه تم تكريم مستشار شرعي - 00:20:08

اجتماع لجنة الدراسات الشرعية آآ في الثالث عشر الى السادس عشر ربيع الاول الف واربع مئة وعشرين ناقشت اللجنة الشرعية وآآ ناقش اللجنة الدراسة الشرعية وادخلت عليها بعض التعديلات. كما ناقشت ايضا اللجنة في اجتماعها الاخر ورغم كذا - 00:20:21 اه في تاريخ اخر مسودة مشروع المعيار. لاحظ اللجنة تجتمع عدة مرات لمناقشة اه مسودة المعيار عرضت المسودة مسودة المعيار في المجلس على المجلس الشرعي في اجتماع رقم اثنين المنعقد في مكة المكرمة وغالبا يعني انعقد في مكة والمدينة هو آآ اضيف -

00:20:38

ومؤخرا ايضا انه ينعقد في مكائين اخرين غير مكة والمدينة يعني اجتمع اربع مرات في السنة في الفترة ما يعني من العاشر الخامس

عشر من رمضان ادخله المجلس الشرعي تعديلات على مسودة مشروع المعيار وقرر ارسالها الى ذوي الاختصاص والاهتمام لتلقي ما يبدو لهم من ملاحظات تمهيدا لمناقشتها - [00:20:57](#)

تنتهي في جلسة الاستماع لاحظ ايضا ان جلسة الاستماع يعني ترسل للمهتمين قبل ويدعون لها اي ناس معها البديهة وانما يفكر فيها اي نعم ما يتون فقط للجلسة ثم دون بالمناقشة لان غالبا المناقشات التي يعني تكون في في اثناء الاجتماع يعني تكون غالبا سطحية لكن عندما ترسل للمختصين - [00:21:17](#)

تقرأونها قراءة متأنية فاحصة ثم بعد ذلك يأتون لجلسة الاستماع تكون الفائدة اكبر عقدت الهيئة جلسة استماع في البحرين بتاريخ من التاسع والعشرين الى الثلاثين من ذي الحجة الف واربع مئة وواحد وعشرين. ما يزيد عن ثلاثين مشارك - [00:21:37](#)

يمثلون البنوك المركزية والمؤسسات ومكاتب المحاسبة وفقهاء الشريعة واسانذة واسانذة الجامعات وغيرهم من المعنيين بهذا المجال لاحظ يعني هؤلاء متنوعون ذوي اختصاصات متنوعة اه وقد تم الاستماع الى الملاحظات التي ابدت سواء منها ما ارسل قبل جلسة الاستماع اما طرح خلالها - [00:21:55](#)

وقام اه اعضاء لجنة الدراسات الشرعية بالاجابة عن الملاحظات والتعليق عليها. ناقشت لجنة الدراسات الشرعية في اجتماعها رقم كذا. اه الملاحظات التي ابدت خلال جلسة الاستماع اه والملاحظات التي ارسلت للهيئة كتابة وادخلت التعديلات التي رأتها مناسبة. ثم لاحظ هذه الساسة الطويلة. ناقش المجلس الشرعي - [00:22:17](#)

اه في الاجتماع المنعقد في المدينة اه التعديلات التي ادخلتها لجنة الدراسات الشرعية وادخلت التعديلات التي رآها مناسبة واعتمد هذا المعيار يعني اعتمدها المجلس الشرعي او واعتمد هذا المعيار بالاغلبية على ما هو مثبت في محاضر اجتماعات المجلس - [00:22:37](#)

لاحظ نو نو لو يعني نظرنا بداية اعداد المعيار مسا تسعطعش الف واربع مئة وتسعة عشرة متى اقر؟ واحد وعشرين في الخامس والعشرين الى السابع والعشرين من صفر الف واربع مئة واحد وعشرين - [00:22:54](#)

سنة توه بضعة اشهر وعشر اجتماعات تقريبا اي نعم يعني كل هذه السلسلة الطويلة من المناقشات والاجتماعات وفي الاخير يصدر لنا هذا المعيار كم صفحة من صفحتين ونصف. طيب بالنسبة لشيء مهم بعد ذلك المستند - [00:23:07](#)

المستند يعني جعلوك على شكل ملحق لان هذا المعيار يعني يذكر بدون مستند فارادوا يعني اضاء يعني هذه مستندات لاجل الرجوع يعني اليها اذا قرأ الانسان هذا المعيار حتى يعرف ما هو المستند الذي استند اليه في اعداد هذا المعيار - [00:23:23](#)

لكنه في فكرة من المستندات تخرج في كتاب مثلا مستقل وتطول وتلغى من هذا لانه غير مهم بالنسبة لي لا هو مهم واحيانا عندما يعني العبارة في المعيار يرجع المستند فهي مهمة في الحقيقة هي مهمة طيب بالنسبة للتعريفات يعني في الاخير يا شيخ لاحظ الان مستندات يعني هي بعد نبذة - [00:23:40](#)

تاريخ الاعداد المعيار يذكر المستند اما يعني دليل من القرآن او السنة او التعديلات التي يعني اه ذكرها الفقهاء او التعديلات التي يراها الباحث الذي اعد مسودة هذا المعيار وبعد مناقشتها من آآ اللجنة لكن هو في الاخير جعل التعريفات - [00:24:00](#)

تعريفات يعني كأنهم رأوا يعني انها ليش لا كبيرة اهمية لكنها تذكر من باب التوضيح وقد يحتاج اليها في توضيح بعض المصطلحات. لاحظ مثلا هنا التعريفات المتاجرة في العملات ما معناها - [00:24:20](#)

ما في ذمة ما معناه المقاصة او تطارح الدينين اطفاء الدينين ما معناه التخلية في القبض الحكمي خيار الشرط المواعدة في الصرف الشراء والبيع الموازي للعملات فتوضح بشكل مبسط ومختصر. يعني هذا يعني يعطيك خلاصة لهذا المعيار الذي استغرق يعني هذه المدة الطويلة - [00:24:32](#)

لو هذه السلسلة الطويلة من الاجتماعات وهذا الجهد الكبير الذي بذل في اعداده. جميل بالعكس هذا شيء رائع وعجيب لكن انا عندي سؤال لهذا يا شيخ. نعم. اذا كان هذا المعيار ما يقارب صفحتين - [00:24:52](#)

مستندات صفحتان ايضا بينما الزكاة عندنا اكثر من عشر صفحات معيار والمستند اربعة اسطر يعني والسبب في هذا؟ هذي من

صحيح من المؤاخذات لان احيانا لا تكون المستندات كافية الا مستندات الاحكام الشرعية لا تكن كافية - 00:25:02

واحيانا يعني يكون قليل احيانا التعريفات ايضا يكون فيها نوع من القصور ربما يعني التركيز بالدرجة الاولى كان على اعداد المعيار فكأن هذه يرون انها ملاحق او يعني اشياء توظيفية ليست اشياء اساسية ربما انهم يقصدون هذا الشيء. اه نعيد السؤال مرة اخرى في في من يقرأ هذا الكتاب. ذكرتموه في البداية بس من باب نعم - 00:25:20

ام هو يعني الفئة المستهدفة من من هذه المعايير؟ هم اولاً بالدرجة الاولى اه موظف المصارف الاسلامية والهيئات الشرعية في المصارف الاسلامية وامانات اه الهيئات الشرعية في المصارف الاسلامية وفي الهيئات الشرعية عموماً حتى الهيئات الشرعية ايضاً في المصارف اه يعني التقليدية كذلك ايضاً هم يستفيدون من - 00:25:44

من هذه المعايير ولذلك في الهيئات الشرعية للمصارف عندما تعرض لهم مسألة يتساءلون هل بحذت هذه المسألة في المعايير او لم تبحث كانت بحيثيات يقرأون هذا المعيار ويتأملونه ويتدبرونه ويكون مؤثراً حقيقة في اه قرار الهيئة الشرعية والغالب - 00:26:05
الغالب ان ان الهيئات الشرعية للمصارف انها لا تخرج عن هذه المعايير في الغالب فلان معايير كما ذكرنا واعدت بعناية واخذت جهداً كبيراً وهي ايضاً صورة منصور الاجتهاد الجماعي الاستاذ الجماعي في الغالب انه اقرب التوفيق من الاجتهاد الفردي. اذا ممكن يستفيد منها حتى الشخص في المرافعات الشرعية نعم وغيرها. نعم هو - 00:26:25

المستهدف الدراجون كما ذكرناهم يعني اه منسوبو المصارف الاسلامية من هيئات شرعية من اه كذلك موظفي البنوك من هيئات الرقابة الشرعية كذلك ايضاً المتخصصون في المعاملات المالية ايضاً يستفيدون منها المحامون مثلاً يستفيدون منها طلاب وطالبات دراسات - 00:26:47

العليا يستفيدون منها آآ من يقرأ في المعاملات المالية المصرفية عموماً يستفيد من هذه المعايير هل تقبلون في البحوث الاكاديمية للماجستير الدكتوراة ان يحيل باحث على هذا الكتاب مثلاً؟ بل اري ان هذا يتأكد يعني اذا بحث آآ طالب الدراسات العليا بحثاً - 00:27:07

اه متصلاً بالمعايير فلا بد ان يرجع للمعايير لان كما ذكرنا هي في قوة ان لم تكن اقوى مقررات المجامع الفقهية وانا عند مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراة عندما يكون لها ارتباط - 00:27:25

متعلق بالمعايير الشرعية ولم يذكرها الباحث او الباحثة انني اسأله نعم لماذا لم ترجع للمعايير الشرعية طيب وقت الفقرة انتهى يا شيخ لكن من الاسئلة المهمة عن هذا الكتاب هل هو مجرد جمع يعني في انتم ذكرتم الحقيقة الطريقة الجيدة لكن ايضاً هذا السؤال مهم - 00:27:37

هل نستطيع ان نقول تأليف مستقل ابتكار جديد؟ ام انه مجرد يعني جمع للسنة الوقت؟ نعم هو لا شك ان تأليف مبتكر وابتكر وجديد وكما ذكرنا وطمع على غرار المعايير المحاسبية - 00:27:53

ويعطيك المعلومة المركزة في جملة قليلة يلاحظ هذا المعيار الذي اعد واخذ سنتين وبضعة اشهر جعل في صفحته ونصف فقط الخلاصة مركزة عن هذا الموضوع اذا هو من باب تطوير الفقه يعني نعم لا شك ان جهد مشكور ولعل ان شاء الله يكون لنا فقرة حلقة قادمة عن ما يتعلق بتطوير الفقه - 00:28:06

وفي هذا امثلة كثيرة ان شاء الله يعني لعلها اذا هذا لعله يكون مدخلنا يا شيخ للحديث في الفقرة التالية عن عن فقه المعاملات المالية فان ندمت اننا ننتقل لا بأس شاكر لك شيخنا وشكراً جزيلاً حياك - 00:28:26

لا نافذ نادي القراء مستشاركم الثقافي. عن الكتاب تحاور نادي القراء سنتحدث فيه مشاهدنا الكرام عن فك المعاملات المالية فكه المعاملات فقر المعاملات المالية المعاصرة اه وهذا هو عنوان الكتاب الذي بين يدي شيخنا الكريم. اي نعم. الشيخ سعد فقه المعاملات المالية المعاصرة - 00:28:39

وهو من اعدادكم لهذه الصلة نعم. لكني سمعت ان الكتاب لفت يعني من الاسواق الان صحيح هو الكتاب كان بداية آآ حضوره مع المعرض الدولي للكتاب في الرياض ولله الحمد وهذا من فضل الله عز وجل اولاً واخراً ان الكتاب كان اكثر الكتب المباعة في المعرض -

ونفذ خلال اسبوعين ونص تقريبا الى ثلاث اسابيع نفذت الطبعة الاولى وانتم بصدد عدد طباعته نعم ويعني اذنت لناشر ان يعيد طباعته بعد استدراك بعض الملحوظات اليسيرة وان شاء الله تعالى مستقبلا ربما نضيف ايضا موضوعات جديدة - [00:29:28](#)

لان هذا يعني ذكر فيه ابرز المعاملات المالية المعاصرة وليس جميع المعاملات المالية المعاصرة. ما يقارب خمسطعشر معاملة تقريبا. نعم تقريبا يعني ذكرنا فيها ابرز المعاملات المالية المعاصرة الهدف من اعداد هذا الكتاب هو - [00:29:48](#)

اه تبسيط هذه المعاملات لشرائح المجتمع لان المعاملات المالية المعاصرة يعني كتب المعاملات المالية المعاصرة الموجودة في الاسواق معظمها من الرسائل العلمية رسائل الماجستير والدكتوراة والتي تكون ربما مكتوبة بلغة فوق مستوى بعض شرائح المجتمع -

الناس يتسائلون يقولون نريد كتابا مبسطا آآ يجمع لنا ابرز المعاملات المالية المعاصرة ويعرضها بأسلوب مبسط وبأسلوب سهل وايضا اه مع يجمع لنا ايضا اراء وقارات المجامع الفقهية والهيئات العلمية - [00:30:22](#)

فهنا انبثقت يعني فكرة تأليف هذا الكتاب. جميل. لكن انا طبعا الكتاب عرفناه به قبل فترة في فقرة الوراق. وكنت قد ذكرت انه يعني يعني مناسب جدا للمبتدئ الشخص العادي لكن ايضا المتخصص عندما يقرأه لن لن يجد فيه لغة غير علمية بل لغة فقيهة علمية هذا الجمع صعب احيانا يا شيخ ارضاء - [00:30:39](#)

ارضاء طلبة العلم او المتخصصين وعامة الناس واثناء انكم وفقتم في هذا بحمد الله عز وجل نعم هو احمدا الله تعالى يعني على هذا اه يعني انا قصدت ايضا ان ان يرضي جميع الشرائح الحقيقة اولا تبسيط اللغة لغة الكتاب ثانيا - [00:30:59](#)

بحيث تذكر ابرز اراء العلماء وايضا تذكر اراء الاجتهادات الجماعي الهيئات العلمية والمجامع الفقهية اه تذكر بنصها احرص على اه على ذكرها بنصها فيعني هذا في الحقيقة ايضا يوفر لطالب العلم والباحث هذه القرارات عندما مثلا يريد بحث مسألة من -

المثل التأجيل منتهي بالتعليك مثلا فيعني اذكر اراء العلماء في التجربة المنتهية بالتعليك والصورة ثم اذكر قرار المجمع الفقهي وقرار هيئة كبار العلماء اذكره بنصه حتى يكون باحث او طالب العلم يكون على تصور جميل باراء المجامع الفقهية والهيئات العلمية وفي الحقيقة في يعني تبسيط واضح - [00:31:45](#)

قضية الشركات ومعناهم ان الشركة مساهمة والتفريق بينها وهذا شيء الحقيقة مهم. لكن في ايضا صور يعني صورتهم صورة الشيك وصورة السند لامر. هنا يا شيخ انا لما قرأت كتاب - [00:32:07](#)

بعض الاشارات على بعض الاخطاء اي نعم. الطباعة اعطيكم اياها واستدركنا في الطبعة الثانية استدركت بعض الاخطاء الطباعية. وانا ايضا كنت قد كتبت ايضا في موقع على تويتر طيب ان من آآ يعثر على يعني ملاحظات او مقترحات وصلني بعض الملاحظات والمقترحات سنستدركها ان شاء الله تعالى في الطبعة الثانية طيب لان في الحقيقة آآ يعني - [00:32:17](#)

وكانت فكرة الكتاب لها تقريبا ستة وسبع سنوات كانت مادته موجودة لدي وكنت اطوره وازيد واضيف لكن يعني لما رأيت اني قد يعني اصاب بشلل الكمال كما يقال اريد ان يخرج في افضل حلة - [00:32:38](#)

في الاخير قررت اني اخرجه ان اخرجه وان كان هناك بعض الاخطاء الطباعية اليسيرة او بعض الملحوظات اليسيرة لكن استدركها يعني مستقبلا والعمل البشري هذه طبيعة لا لا يمكن ان يكون كاملا خالصا يعني مع نعم طيب شيخنا يعني هل هل هذا يعني هل

الحديث عن فقه المعاملات المالية المعاصرة؟ من الاهمية بمكان بعض الناس يقول - [00:32:51](#)

ما هو موجود في كتب الفقهاء القديمة ممكن يعني ابحت ونزل عليه الواقع ولا يحتاج انه اه ناتي بهذا الجهد ومجامع وقرارات

ومعايير هذه هي الحقيقة مهمة جدا لطالب العلم - [00:33:11](#)

مع طلاب العلم كما تفضلتم يهتم بما دونه الفقهاء السابقون لكن عندما تأتي معاملة من المعاملات المعاصرة كيف يكيّفها من الناحية الفقهية؟ وكيف يعرف حكمها الشرعي لتجد انه اذا لم يكن له عناية بالمعاملات المالية المعاصرة يتخبط - [00:33:23](#)

وكما ذكرنا الاجتهاد الجماعي اقرب التوفيق واصابة الحق من الاجتهاد الفرطي فلا بد اذا من ان يكون على الاقل على الاقل يعني عنده معرفة باراء الهيئات العلمية والمجامع الفقهية وليس بالصحيح ان الانسان يبدأ من الصفر وانما يستفيد من جهود الآخرين. في العالم الاسلامي ولله الحمد يوجد عندنا عدد من الهيئات الشرعية المجامع الفقهية التي لها جهود - [00:33:40](#)

كبيرة في اه ليس فقط في المعاملات المالية في كل ما يحتاج اليه المسلمون واصدرت قرارات واصدرت يعني آ بيانات في هذا بل حتى كتب افادت المسلمين ونفعت المسلمين فينبغي - [00:34:02](#)

طالب العلم ان آ يكون على صلة بهذه آ الجهود وان يكون على الاقل الحد الأدنى ان يعرف اراءها الهيئات العلمية المجامع الفقهية في اه هذه المعاملات لو اخذنا على سبيل المثال مثلا اه قبل قليل قلنا التأجيل التمويلي او التأجيل المنتهي بالتمليك - [00:34:18](#) لابد ان يكون متصورا لمثلا رأيها تكبر العلماء في المملكة يكون متصورا قرار المجمع الفقهي فيها يكون عنده خلفية لو سألها اي سائل ما حكم التأجيل المنتهي بالتمليك؟ يكون يعني عنده معرفة بها بطاقات الائتمان مثلا يكون عنده تصور يكون عنده معرفة ببطاقات الائتمان على الاقل يعرف ما - [00:34:38](#)

رأي المجمع الفقهي في بطاقات الائتمان هذا هو الحد الأدنى. جميل. اما ان نجد ان بعض طلاب له عناية بما كتبه الفقهاء السابقون لكن عندما تسأله عن اي مسألة من المسائل المعاصرة او - [00:34:58](#)

المعاملات المالية المعاصرة يقول والله انا ما لي عناية بالمسائل المعاصرة لماذا هذا يعتبر يعتبر خللا يعتبر قصورا. صح. فاردت انا بهذا الكتاب ان اسد هذه الثغرة. الحقيقة لم اجد كتابا مستوعبا لابرز المعاملات - [00:35:08](#)

المعاصرة ويعرض بشكل مبسط. هناك بعض الجهود لبعض العلماء وهي جهود مشكورة لكن ربما انها كتبت بلغة يعني لا تناسب كثيرا كثيرا انشراح المجتمع او انها يعني لم تنتهج المنهج الذي سلكته في هذا الكتاب. يعني مثلا انت تكلمت في العروق التجارية هنا في صفحات بينما رسالة كاملة عندك - [00:35:23](#)

نعم يعني الاوراق التجارية كانت هي رسالتي الدكتوراة خلاصتها ظمنتها هذا الكتاب. طب بالنسبة يا شيخ لما يتعلق المعاملات المعاصرة التي ليس لها اي مسألة شبيهة بها في السابق. هل هذا موجود؟ بل احيانا نجد ان الفقهاء المعاصرين يعني يحاولون ان يكيّفوا هذه المسألة على مسألة شبيهة - [00:35:43](#)

المتقدمون لكن هل مر بكم اه بعض النوازل التي لا يمكن ان يكيّف الانسان على مسألة سابقة لم تحتاج الى اجتهاد جديد نعم يعني بعض المعاملات المعاصرة تاج الى اجتهاد ونظر وربما لا تكيّف على آ يعني عقد من العقود السابقة وحيانا تكون مركبة من عدد من العقود - [00:36:03](#)

فمثلا لو اخذنا مثلا مسألة آ يعني التأمين مثلا التأمين التأمين من العقود الجديدة اه لم يكن معروفا بهذه الطريقة الموجودة في الوقت الحاضر لو اخذنا مثلا شركات التسويق الهرمي مثلا ايضا يعني شركات جديدة لم تكن معروفة ولا يمكن تكيّفها على يعني عقد من العقود السابقة اه المارج - [00:36:30](#)

مثلا متاجرة بالهامش مثلا آ بعض المعاملات المعاصرة يمكن آ نجد لها اصلا عند الفقهاء السابقين في بيع المرابحة موجودة التورق المصرفي المنظم اصله موجود عند الفقهاء السابقين. فاذا بعضها اصله موجود وبعضها هي معاملات جديدة تحتاج الى - [00:36:55](#)

جديد والى اجتهاد جديد. جميل. طيب بالنسبة يا شيخ للمذاهب الفقهية يعني المعتبرة الموجودة عند الناس اه هل هناك فرق بين المذاهب قوة وضعفا في مسألة المعاملات اقول يعني طالب العلم عندما اولا ينظر للمعاملات المالية المعاصرة لابد ان يكون على صلة باراء الفقهاء السابقين - [00:37:15](#)

وليس معنى ذلك انه يركز على معاملة المال المعاصرة وليس له عناية ايضا ما دونه فقهاؤنا يعني الفقه الاسلامي كتب الفقه الاسلامي ثروة عظيمة لابد ان يكون طالب العلم اه على صلة بها وان يفيد منها - [00:37:35](#)

فعندنا ابرز المذاهب المذاهب الاربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة اه اجود المذاهب الاربعة في المعاملات كما ذكر ذلك

وقرره ابن عباس ابن تيمية رحمه الله هو اه مذهب الامام مالك والامام احمد - [00:37:48](#)
وعلل ذلك ابو العباس ابن تيمية قال لان الامام مالك اه اخذ المعاملات او اخذ البيوعا اه افقه الناس في البيوع وهو سعيد ابن المسيب
والامام احمد في غالب المعاملات المالية يوافق الامام مالك - [00:38:03](#)

ونعرف ان مذهب الحنابل فيه عدة روايات لكن الرواية الصحيحة عن الامام احمد توافق الامام مالك في الغالب. فاجود المذاهب
الاربعة هو مذهب المالكية والحنابلة آآ يعني هذا في المعاملات على وجه الخصوص - [00:38:22](#)
وان كان ليس بلازم ليس بلازم ان يكون مذهب للمالكية او الحنابلة هو الصحيح في المعاملات قد يكون احيانا مذهب الشافعية او
الحنفية والمعول عليه هو الدليل الكتاب والسنة طيب شيخنا بدأت الكتب المعاصرة اللي ترى سواء كانت في متخصصة في شيء
معين او في طريقة فهم العمل المعاملات المعاصرة هل تذكر شيئا من - [00:38:36](#)

نعم هناك جهود لبعض العلماء في في هذا آآ يعني مثلا آآ دكتور وهبة الزحيلي له موسوعة المعاملات المالية المعاصرة في ثمانية
مجلدات ضخمة وكبيرة هذه وايضا الدكتور وهبة هو عضو في المجمع آآ - [00:38:58](#)
الاتفاق الاسلامي الدولي ومجمع الفقه الاسلامي بالرابعة وله مشاركة في كثير من المؤتمرات وهو ايضا كبير في السن يعني عنده
خبرة وهو ايضا له عناية فقه العلماء السابقين وله كتاب الفقه الاسلامي وادلته - [00:39:14](#)
فيعني هذه الموسوعة ايضا جيدة وانصح بالافادة منها اه ايظا هناك كتاب ايضا فقه معاملة المهني المعاصرة للدكتور محمد شوبير
جيد ايضا وجمع اه فيه مادة علمية جيدة آآ ايضا القرة داغي ايضا لها آآ في هذا كتب جيدة بحوث في المعاملات المالية المعاصرة -
[00:39:31](#)

وهي بحوث جيدة يعني هناك الرسائل العلمية الرسائل العلمية كتب في هذا كتابات جيدة ومتخصصة معلوم ان الرسالة العلمية تكون
تحت اشراف علمي ومناقشة وايضا آآ طالب الدراسات العليا يكون متفرغا لانجاز هذا البحث - [00:39:54](#)
اذا كانت الماجستير من سنتين الى ثلاث سنوات الدكتوراة من اربع سنوات الى خمس واحيانا اكثر من ذلك في المعاملات المالية
والمعاصرة هناك هو سنة واحدة يعني ومسألة واحدة نعم - [00:40:13](#)
يعني مثلا المارجن المتاجرة بالهامش رسالة كانت رسالة للماجستير عندنا في قسم في كلية الشريعة وتخصص في هذه المسألة فقط
البحث كذلك يعني هناك مشاريع ايضا علمية مثلا عندنا في قسم الفقه كلية الشريعة مشروع المنتجات المالية التي منتجات مالية
معاصرة ترد الى اصولها - [00:40:24](#)

ام من كتب الفقهاء السابقين وهو مشروع يعني قائم وموجود ولا زال الباحثون يبحثون في في هذا المشروع. الفقهاء السابقون مثل
من مثل ابي حنيفة نعم مثل محمد بن حسن - [00:40:46](#)
شيباني يعني الفقهاء مثل القاظي ابو يوسف ابو عبيد عندنا في قسم الفقه كلية الشريعة عندنا سلسلة النوازل ليست فقط معاملة بني
عاصي النوازل كلها في جميع ابواب الفقه هذا مشروع كان مشروع النوازل فيه جميع ابواب الفقه يعني ابتداء من الطهارة الى اخر
ابواب الفقه الى الاقرار على طريقة الحنابلة هو الاشكال يا شيخ ان بعض - [00:40:59](#)
الناس يقول من خلال بعض الجلسات التي فعقدت في خلال سنوات اه تعقد جلسة عن النوازل ثم لا يكتشف الحضور ان النازلة فيها
فقط مجرد مسألة او سنتان بينما الرابع وخمس مسائل الاخرى هي ليست نوازل تكلموا عنها الفقهاء السابقون بنصها او بما يشبهها.
هذا يقودنا الى معرفة ضابط النازلة - [00:41:25](#)

هي ضابط النازية هي هي لا لا تقتصر فقط على المسألة المستجدة النازلة الطارئة بل حتى المسألة الموجودة قديما لكن طرأ عليها ما
يغيرها فتعتبر نازلة فيعني بعض المسائل موجودة مثلا مثلا على سبيل المثال التورق - [00:41:45](#)
هو الرق ليست من المسائل الجديدة ليست من النوازل لكن طرأ عليها الان ما يغير حكمها ويستدعي النظر فيها ولذلك بحثت في
المجامع الفقهية ولما اصبحت البنوك ترتب التورق بطريقة معينة مجرد ان اه يعني العميل يأتي للمصرف - [00:42:01](#)
ويوقع على آآ شراء سلعة معينة بثمان مؤجل. وتوكيل؟ ثم يوقع على توكيل البنك في بيع هذه السلعة لطرف ثالث وبالتالي يحصل

على ما اراد من السيولة النقدية ويثبت في ذمته اكثر منها. مجرد التوقيع على هذه الاوراق آآ يعني انتهى الموضوع - [00:42:16](#)
فيريد مثلا تريد يقول وتريد كم؟ تريد مئة الف تريد مئة الف؟ وقع على هذا الاوراق وتحصل على ما اردت من سيولة نقدية ويثبت
في ذمتك اكثر منها هذه يعني انكرها كثير من العلماء المعاصرين والمجامع الفقهية انكرت هذه الطريقة قالوا هذه صورة من صور
العين الثلاثية وهذه حيلة على الربا ولا تجوز - [00:42:34](#)

ان ثبت فعلا ان البنك يقوم بهذا يا شيخ البنك يشتري السلعة ثم يبيعها لطرف ثالث هو لو ضبطت بالظوابط الشرعية يمكن ان يقال
بصحتها ذكرت هذا ذكرت مثلا ان الهيئة الشرعية فراجحي ضبطتها بضوابط شرعية يعني لو اخذنا هذه المسألة على وجه الخصوص
ما دام هذا الكتاب الان معنا - [00:42:53](#)

اه ذكرت اراء المجامع الفقهية ثم ذكرت رأي الهيئة الشرعية بمصرف الراجحي. وذكرت ان ان نعم الهيئة الشرعية لمصرف الراجحي
ذكرت الضوابط الضوابط التي يمكن ان ان تنظبط يعني او تصح هذه المعاملة لو طبقت هذه الضوابط - [00:43:14](#)
فمثلا يعني لما ذكرت تورق تكلمت عن حكم التورق حقيقة ورأي المجامع الفقهية فيه ثم ذكرت آآ يعني ذكرت اربعة ضوابط او خمسة
لو آآ طبقت هذه الضوابط اصبح التورق المصرفي المنظم جائزا - [00:43:32](#)

لكن صعبت. لماذا؟ لان لان مجامع الفقيه منعها لاجل هذه المحاذير. هذه الضوابط تزول معها هذه المحاذير. فمثلا قلت ان تكون تلك
سلع مملوكة للمؤسسة المالية ومتعينة آآ بموجب الوثائق الا يكون العميل الذي تباع عليه الشركة آآ السلعة اجله هو الذي باع السلعة
حتى لا تكون من قبيل العينة الا تكون السلعة المباعة اجلا ذهابا او - [00:43:51](#)

وفضة الا تكون الا يكون مواطى احيل على التمويل والفائدة الربوية اهم شرط هو الشرط الاول ان تكون مملوكة ومتعينة. مملوكة
ومتعينة وآآ تباع على طرف ثالث. الواقع انها اما ان تكون غير مملوكة او تكون مملوكة ولكن ليست متعينة - [00:44:13](#)
او انه لا يتحقق الضابط الاخير. يكون هناك مواطنة. صح. يعني تباع مثلا هذا هذا الحديد او هذه المكيفات او هذا الارز نعم هو موجود
موجود ربما يكون مملوكا للمصرف لكن يباع على هذا العميل ثم هذا العميل يوكل المصرف على بيع على طرف ثالث هذا الطرف
الثالث آآ يبيع - [00:44:31](#)

مرة اخرى على العميل وهكذا هذا الارز موجود. موجود موجود في مكان يباع على الاف العملاء وهو موجود في مكانه. وهذا اللي
جعل بعض الفقهاء الذين اجازوا هذه المعاملة فيما بعد - [00:44:51](#)

يتراجعون يتراجعون نعم طيب شيخنا بالنسبة لما يتعلق بمسألة الهيئات الشرعية لا يمكن نتجاوز هذه الفقرة بدون الحديث عنها
جهود الهيئات الشرعية في جهات المراقبة في البنوك فيما يتعلق بالمحاولات المالية المحصلة هل ترى انها انها قدمت جهدا مشكورا ام
انها ما زالت اه - [00:45:01](#)

الحياة الشرعية الحقيقة يعني متفاوتة فيما بينها لا نستطيع آآ يعني ان نحكم عليه حكما عاما هناك هيئات شرعية لها عناية كبيرة آآ
يعني مراقبة اعمال البنك وايضا في التحري - [00:45:20](#)

تحري اه يعني الضوابط الشرعية من غير يعني آآ مداراة ومن غير مجاملة للبنك وايضا عندها جهاز رقابة جهاز الرقابة مرتبط بالهيئة
الشرعية ليس مرتبطا بادارة البنك هذا في كل هذا في بعض البنوك ولا في كل في بعض الهيئات الشرعية في بعض الهيئات الشرعية -
[00:45:36](#)

يعني ويكون عندها ايضا جهاز امانة طبعا جهاز الامن موجود لدى تقريبا جميع الهيئات الشرعية لكن قوة الامانة تنعكس على قوة
الهيئة الشرعية. جميل فالامانة امانة الهيئة الشرعية تعد آآ يعني للهيئة الشرعية تعد لها آآ بحثا مثلا في في هذه المسألة - [00:45:59](#)
آآ قد يكون هذا البحث موسعا قد يكون مختصرا على حسب طبيعة تلك المعاملة. وآآ اعضاء الهيئات الشرعية يتناقشون ثم يصدر
في ذلك قرارا او توجيها اه وهناك جهاز رقابة ايضا يراقب تطبيق قرارات الهيئة الشرعية - [00:46:20](#)

الهيئات الشرعية يمكن يعني اصنفها آآ الى ثلاثة اقسام القسم الاول هيئات الشرعية المصارف الاسلامية لها جهاز رقابة قوي ويعني لو
اخذنا مثلا لها مثلا على سبيل المثال لا بأس ان نذكر امثلة من باب التشجيع لها عندنا في المملكة العربية السعودية مثلا الهيئة

الشرعية لمصرف الراجحي - 00:46:35

في البلاد والانماء. هذه من اجود الهيئات الشرعية حقيقة واعضاء الهيئة الشرعية لهم عناية وتحري و آآ يعني آآ يدرسون تلك المسائل دراسة متأنية آآ تكون قراراته الحقيقة قرارات مهمة يرجع اليها حقيقة هي هي مرجع الباحثين على سبيل المثال آآ الهيئة الشرعية طبعت - 00:46:58

وقراراتها وفي ثلاث مجلدات واصبحت مرجعا للباحثين في المعاملات المصرفية آآ القسم الثاني هيئات شرعية اه قد يوجد لها مراقبين لكن رقابة اه ضعيفة ويكون غالبا يعني اعضاء الهيئات الشرعية مرتبطين بعدة هيئات شرعية ما يكون عندهم الوقت الكافي للتأمل النظر فمستواه اضعف من القسم - 00:47:24

القسم الثالث هيئات شرعية موجودة في البنوك التقليدية ويعني هذه ايضا مستواها اقل من من مستوى الهيئة الشرعية في القسم الاول والثاني. وليس هناك رقابة ابدأ قد يوجد رقابة لكنها ضعيفة جدا - 00:47:49

ولذلك انا ارى ان اي هيئة شرعية لابد ان يكون لها جهاز رقابة يعني عندما تصدر الهيئة الشرعية قراراتها وتكون حبرا على ورق ما الفائدة منها اذا لم تطبق صحيح واذا لم يكن هناك جهاز رقابة وهذا الجهاز يعطي الهيئة الشرعية تقريراً عن مدى - 00:48:03 التزام المصرف بتطبيق قرارات الهيئة الشرعية. لكن بعض الناس يقول يعني بما ان هذه الهيئات موجودة لماذا تكون ضمن مؤسسة واحدة لتكون اقوى وافضل لكي لا يكون للمصرف دخل في في اختيار آآ اشخاص معينين يكونون يسهلون له توجهه الذي يريده. هذا هذا حقيقة - 00:48:19

هذا هو المفترض وهذا هو الذي نطمح اليه وموجود في بعض الدول موجود في ماليزيا مثلاً فهذا هو الحقيقة الذي نطمح اليه وتكون تحت مظلة واحدة وايضا لو لو تكون مستقلة عن المصارف - 00:48:38

كان هذا اجود ايضا وافضل لكن ايضا نتعامل بواقعية ما دام ان هذا هو الواقع نحن نتعامل الان بواقعية ونطمح لهذا لتحقيق هذا الهدف. طيب عندنا يعني ببلد ذكرتهم مثلاً بعض الكتب المعاصرة المهمة في هذا هل هناك اشخاص هذا سؤال الحقيقة وردنا احد الاخوة في تويتر - 00:48:52

اه هل هناك اشخاص نستطيع ان نقول انهم هم الذين اه بثوا رح الاهتمام بهذا الامر سواء في الجيل السابق بالذات في الجيل السابق المعاصرة وبحثها والاجتهاد فيها. لا شك ان يعني بعض الفقهاء - 00:49:10

والعلماء السابقين كانت لهم جهود كبيرة في في هذا ان كان قبل آآ اربعين سنة او ثلاثين سنة حتى كان اه البنوك التقليدية هي السائدة والمنتشرة في العالم الاسلامي ولا تكاد توجد مصارف اسلامية - 00:49:26

ويقال انه يعني اول ما وجد مصرف دبي وكان هناك جهود من بعض العلماء يعني من على رأسهم الشيخ مصطفى الزرقاء رحمه الله تعالى ويعني كان هناك مشاركة بعض العلماء - 00:49:45

وكانت يعني جهود الحقيقة مشكورة ومن سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة نعم هو فقط يبقى عندنا سؤال نهائي وهو ان الهيئات الشرعية والمصارف والفقهاء - 00:50:00

المهتمون بفكر المعاملات المالية المعاصرة وهو عادة البشر مختلفون واحيانا يكون اختلافا كبيرا بحيث يقول احدهم هذا من الحلال الطيب والآخر يقول هذا من الربا او من الشريك بالربا الفرق او من الميسر والفرق - 00:50:14

كبير وهذا يوقع الشخص العادي بالحرَج كيف يتعامل معها آآ هذا صحيح هذا موجود اختلاف العلماء موجود من قديم وتكلم عن العلماء من قديم الزمان عني به الاصوليون فعند عندما يختلف العلماء ومثل ذلك ايضا عندما تختلف المصالح الفقهية والهيئات العلمية. ما موقف الانسان مع هذا الاختلاف - 00:50:27

اه هذا محل خلاف ايضا بين العلماء لكن الاقرب والله اعلم اه ان المسلم اه اذا كان طالب علم فيجتهد ويحقق ما الاقرب للكتاب والسنة او مقاصد الشريعة ونحو ذلك - 00:50:50

اذا كان عاميا يعني فرضه التقليد فيلزمه ان يتبع ما هو من يراه الواثق في علمه ودينه وامانته فالهيئات العلمية مثلاً على سبيل

المثال ابرز المجامع الفقهية التي يثق بها الناس - 00:51:05

اه مجمع الفقه للاسلام بوابة العالم الاسلامي ومجمع الفقه الاسلامي الدولي وان كان هناك مجامع اىضا اخرى يعني هناك مثلا مجمع فقهاء الشريعة بامريكا الشمالية مثلا هناك مجمع للفقه الاسلامي السودان مجمع الفقه الاسلامي بالهند هناك عدة يعني مجامع -

00:51:20

هنا ايضا مؤخرا اقر مجموعة الفقيه السعودي ايضا اه يعني اقر ونسأل الله ان يجعل فيه البركة. اه لكن ابرز هذه المجامع مجمع

الرابطة والمجمع اه الدولي. الهيئات العلمية مثلا - 00:51:34

كبار العلماء عندنا في المملكة العربية السعودية لها قرارات جيدة وكان فيها بعض الفقهاء والعلماء الكبار الشيخ محمد إبراهيم رحمه

الله كان في بدايتها ثم الشيخ عبدالله بن حميد والشيخ - 00:51:48

العزيز بن باز والشيخ محمد بن عثيمين آآ رحمة الله تعالى على الاموات واسأل الله التوفيق للاحياء اللهم امين شكر الله لكم شيخنا

حقيقة كثير من الاسئلة تتعلق بهذا الامر ولكن وقت الفقرة انتهى ولا نريد ان نجور على الفقرة الختامية فاذن لنا بالانتقال -

00:52:00

اخرنا لك شيخنا الكريم ما ادري ما هو الكتاب الذي سخره لنا بعناية؟ هل هو كتاب يتعلق بفقه المعاملات ام يتعلق بشيء عام ام؟

الحقيقة يعني انا عرفت بالفقه و - 00:52:17

كتب الفقه يعني تكلم عن في حدود هذه الدائرة لكنك ما دمتم طلبتم كتابا فانا اريد ان ارشح كتابا خارج هذه الدائرة من غير كتب

الفقه آآ الحقيقة من الكتب العظيمة يعني التي ارشحها لهذه الفقرة - 00:52:41

والتي يعني ايضا مضمونها لا يدل عليه عنوانها آآ هو كتاب آآ الشيخ علي الطنطاوي تعريف عام بدين الاسلام هذا الكتاب الحقيقة انا

انصح بقراءته وانصح بالافادة منه كتاب الحقيقة يعني - 00:52:57

آآ يقوي معاني الايمان لدى المسلم يزيده يقينا يخاطب العقل والمنطق والوجدان آآ يعني هذا الكتاب استأذن لي يا شيخ. نعم. تعريف

عام بدين الاسلام قد يوحى هذا لبعض الناس ان هذا تعريف لغير المسلم لكي يعرف الاسلام. ليس هذا صحيح. ولذلك قلت ان عنوانه -

00:53:15

لا يحب مضمونه هو اراد ان يسلط الضوء على بعض القواعد المهمة في الدين الاسلامي وقد ترجم لعشرات اللغات ولقي ولله الحمد

يعني اقبالا كبيرا ويعني الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - 00:53:38

هو اولا لا ينتمي لاي حزب انه صرح بانه لا ينتمي لاي حزب. انسان يعني مجاهد جاهد بقلمه ولسانه وبذل جهده وانسان صادق وايضا

يتميز الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله بانه - 00:53:55

آآ يعني مرت بي احداث كبيرة عاصر الحرب العالمية الاولى. والحرب العالمية الثانية والاستعمار الفرنسي لبلاده وسقوط الخلافة

الخلافة العثمانية اه يعني رحل لمعظم دول العالم معظم دول العالم وتكونت عنده خبرات في الحياة - 00:54:10

مع جودة في الرأي وحكمة وسداد وايضا عناية بالفقه الرجل فقيه شيخ علي الطنطاوي رحمه الله فقيه ومثقف ثقافة واسعة ومنقطع

منقطع للقراءة والعلم وسعة الاطلاع فسبحان الله يعني كنت استمع لشريط له - 00:54:30

يعني سئل عن ابرز الخطباء في الغرب اجبت يعني اذكر ابرز خطباء في ايطاليا وفي فرنسا يعرف اسماءهم ويجيد يعني اكثر من لغة

فالرجل يعني واسع الثقافة عنده ثقافة واسعة جدا انعكس هذا على كتابه هذا - 00:54:49

كتاب هذا يعني ممكن يعني ناخذ نماذج منه. جميل. اه يعني انا كنت لخصت بعض الكلام الذي لكم اهتمام به اذا كبير من قديم يعني.

اي نعم خص بعض الكلام كلام الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله في هذا الكتاب وانا انصح بقراءة كتبه كلها وان كنت ربما لا اتفق معه

في بعض ارائه اليس بالضرورة عندما اتني على - 00:55:07

الف الاتفاق معه في اطروحاته وفي اراءه لكن ادعو للافادة منه آآ يعني مثلا يعني ذكر في صفحة آآ تسعة عشرة يقول المعاصي لذيدة

لأنها توافق طبيعة النفس. انك تجد لذة في سماع الغيبة والمشاركة فيها. لأنها تشعرك بانك خير من هذا الذي يذكره بالسوء -

اتكلم عن هذا مثلا يتكلم عن نفسه يقول كنت اقول اذا حججت وتبت وانا بت ثم رأيت اني حججت وما تبت وكنت اقول اذا بلغت الاربعين هو جاوزته الستين وما تبت فالانسان يرجو الصلاح لكنه يسوف يظن ان الاجل في الاجل فسحة الى اخره - [00:55:45](#)
يقول مثلا اه ذكر الاسس اسس التي ينبغي للمسلم ان يعرفها ذكر عدة قواعد وعدة اسس آآ يعني ذكر مثلا اه من هذا يقول الحواس ماذا تدرك من العلم - [00:56:02](#)

آآ ما الذي يستطيع ان يحكم عليه العقل البشري اه ذكر مثلا يقول على سبيل المثال الآخرة بالنسبة للدنيا كالدنيا بالنسبة للجنيين في بطن امه. لو امكن ان نتصل بالجنيين في بطن امه ونسأله ما الكون - [00:56:20](#)

فسيظن ان الكون هو هذه الاغشية وهذه الظلمات التي تحيط به. لو قلنا له ان هناك كون اخر في شمس وقمر وليل ونهار وجبال وانهار والى اخره فهم هذا الكلام ولو فهمها لما استطاع تخيل حقيقته هكذا الآخرة بالنسبة للدنيا لا يستطيع العقل البشري ان يتخيلها. ذكر مثلا يعني - [00:56:34](#)

مسألة كما ذكر محدودية العقل. ذكر مثلا آآ يعني انه آآ ان الناس جميعا المؤمن والكافر اذا المت دي ملمة ضاقوا بها ذرعا لم يلوذوا بشيء من هذه الكائنات وانما بقوة عظمى من وراء هذه الكائنات يشعرون بها بارواحهم - [00:56:54](#)

وقلوبهم وكل عصب بوجودها وعظمتها وهو ان وجود آآ يعني الايمان بوجود اله شيء كامل في النفس وانه غريزة لكن هذه الفطرة تغطيها الشهوات والرغبات والمطامع فاذا هزتها المخاوف القت عنها غطاءها فظهرت - [00:57:14](#)

والمقولات جميلة لكن ما ودنا نحرق الكتاب على الذي لم يقرأه بعد. ثم تكلم عن القضاء والقدر كلاما عجيبا. يا سلام وتكلم ايضا عن يعني يعني مباحث جيدة كما ذكرت لا اريد ان احرقها على اه الاخ هو اسمه تعريف تعريف عام بدين الاسلام هذا - [00:57:37](#)

الكتب القيمة التي انصح بالافادة منها واقتنائها. حقيقة الوقت مرة سريعة معكم شيخنا الكريم انا شاكر لك شكرا جزيلا لتشريفنا الحقيقة تشريفنا وانا يعني لا ابالغ في هذا برنامج الوداد وبعد ان شرفتمونا قبل في التصوير في مكتبكم يمكن تذكر الشيخ نعم واليوم بحمد الله عز وجل تشرفنا واشكركم - [00:57:54](#)

وعلى هذا البرنامج المتميز والرائع. نسأل الله تعالى ان يبارك فيه. اللهم امين. شكرا لكم شيخنا اما وقد وصلنا مشاهدينا واياكم الى ختام فقرات برنامجنا هذا الاسبوع بعد ان استعرضت واياكم جديد الكتب ثم - [00:58:14](#)

اه رأينا بمعية ضيفنا الكريم الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان اهمية الكتاب الذي وضعناه في الميزان وهو كتاب المعايير الشرعية ضيفنا الى اه معنى المعيار ولماذا سمي بالمعيار؟ وايضا كذلك الى طريقة كتابة المعيار وقد ساهم الضيف الكريم في كتابة احد هذه المعايير فهو بها خبير استمتعنا الحقيقة كثيرا - [00:58:42](#)

البحار في هذا الكتاب وباهميته ثم تحدثنا عن كتاب الشيخ الدكتور سعد الخثلان نفسه كتاب فك المعاملات المالية المعاصرة ولماذا الف هذا الكتاب هو ايضا ابرز المشايخ او الفقهاء الذين اعتنوا بهذا الجانب سواء من الحديث او او القديم. ارجو ان نكون في هذه الحلقة قد قدمنا - [00:59:02](#)

ما يحوز على رضاكم واعجابكم لا انسى مشاهدينا الكرام ان نذكركم باننا في هذا البرنامج انما نسمو ونرقى باقتراحاتكم وملاحظاتكم فلا تبخلوا بها علينا حساب البرنامج في تويتر يخرج امامكم وكان لديه اي ملاحظة او اقتراح فاني اسعد جدا بها واشكر له مقدما -

[00:59:23](#)

هذا الامر. اريد ان اشكر الحقيقة بعض الاخوة باسمائهم الذين تفاعلوا معنا. لكن ان نسيتهم فاني اذكرهم آآ باسمائهم فردا فردا باذن الله عز وجل وان كان بعد هذا التسجيل لكم مني اطيب وارق تحية والقاكم باذن الله في الاسبوع القادم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:40](#)

جدد معان - [00:59:58](#)